



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

الانتخابات البرلمانية من واقع الصحف المصرية

دراسة تحليلية مقارنة لتطور الأوضاع

الانتخابية في الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد الطالبة

هناه عبد الظاهر على محمد

إشراف

أ. د/ إجلال إسماعيل حلمى

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

د/ نشوى توفيق ثابت

مدرس علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَمَا زَادُ فِي ذَهَبٍ جُفَاءً وَمَا مَا يَنْفَعُ

النَّاسَ فِيمَكُثُّ فِي الْأَرْضِ﴾

صدق الله العظيم

سورة الرعد آية (١٧)

جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة ماجستير

اسم الطالب : هنا عبد الظاهر على

عنوان الرسالة : الانتخابات البرلمانية من واقع الصحف المصرية

دراسة تحليلية مقارنة لتطور الأوضاع الانتخابية في الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)

اسم الدرجة (ماجستير)

لجنة الإشراف

الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب

الاسم : أ. د / إجلال إسماعيل حلمى

- جامعة عين شمس

الوظيفة : مدرس علم الاجتماع - كلية الآداب

الاسم : د/ نشوى توفيق ثابت

- جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠ / / ٢٠

أجازت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

٢٠ / / ٢٠

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / / ٢٠

٢٠٠ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠ / /

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله إلى نخبة من العلماء الأفاضل فكانوا نعم الموجهين والمرشدين على درب العلم وسبيل المعرفة ، وحسبنا في ذلك قول رسولنا الكريم ﷺ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷺ

لذا يشرفني أن أتقدم بموفور الشكر ، وإعطاء كل ذي حق حقه ، ورد الفضل إلى أهله ، فإنه يشرفني أن أتقدم بواهر شكري وعظيم تقديرى إلى أستاذنى الأجلاء الذين لم يضنو على من علمهم ، وكان لتجيئاتهم كبير الأثر فى إنجاز هذا العمل العلمى ، ليرى على أيديهم النور .

وأبدأ شكري وامتنانى وعرفانى للعالمة الجليلة أستاذنى القديرة **الأستاذة الدكتورة/إجلال إسماعيل حلمى** - أستاذ علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة عين شمس . والتى تبنت الباحثة والبحث وتحملت بصير وعظيم عطاء هذا العمل وصعوباته ، ولم تخل بعلمها ووقفها وتوجيهاتها وقدمت لى ولأمثالى من شباب الباحثين والباحثات نموذجاً متميزاً جمعت فيه بين الأمة الحالية ، والأستاذية القديرة ، لا أملك إزاء هذا النموذج إلا أن أدعوا الله سائلة إياه أن يجزيها عنى خير الزاء ، وأن يمد فى عمرها عملاً وعطاء وإشراط للبحث العلمى الذى ندرت نفسها له .

والشكر موصول إلى **الأستاذ الدكتور / سمير نعيم أحمد** - الأستاذ المتفرغ بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس ، فعلى يديه تعلمت ومن كتبه وبحوثه نهلت فيض عطائه ، ثم أثر أن يضيف إلى أفضاله على فضلاً كبيراً بقبوله الاشتراك فى مناقشة رسالتى التى آمل أن يرى فيها أثر عطائه العلمى وتوجيهاته لنا ونحن طلابه ، فله أسمى آيات الشكر والتقدير ، وجزاه الله عنى خير الجزاء .

وأتقدم بكل آيات التقدير والإمتنان لل**الأستاذ الدكتور / أحمد على بيلى** - أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس . لتفضله بالموافقة - رغم أعبائه

ومهامه - على الاشتراك في مناقشة الدراسة ليثري البحث ، ويصدق الباحثة ويدفعها إلى مواصلة رحلة البحث العلمي ، والله أسأل أن يحفظه ويديم عطاءه لطلابه وباحثيه .

والشكر الواجب عرفاناً بالفضل **لأستاذى الدكتور نشوى توفيق ثابت** - مدرس علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة عين شمس . فقد كانت دوماً بجانبى ، وما بخلت على بجهد أو بتوجيه أو تصويب ، ولذلك كله أثره الواضح على الدراسة والباحثة ، وأسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء .

ولأن خير الناس خيرهم لأهله كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإننى فى ختام هذا الشكر لا يسعنى إلا أن أسجل بأحرف من نور الطاعة والوفاء أعظم آيات الشكر والعرفان لأسرتى التى تحملت رغم ظروف الحياة ومشاقها ، كل الأعباء فى مرحلة إعداد الرسالة .

وأخص فى المقدمة والدى ووالداتى براً ووفاءً وليجزيهم الله عنى كل خير ، وليبارك الله فى أعمارهما و يجعلنى نموذجاً للبر بهما .

ولا يفوتنى أنأشكر كل من ساهم وساعد فى إخراج هذا العمل العلمي المتواضع إلى خير الوجود وأدعوا الله سبحانه وتعالى أن ينال هذا العمل القبول والرضا .

ولأن الكمال لله وحده ، فإننى لا أدعى بعملى هذا الكمال . وحسبى أن اجتهدت وأخلصت قدر طاقتى وجهدى فإن أصبت بذلك فضل الله على ، وإن أخطأت فمن نفسى . وحسب المراء اجتهاده فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر اجتهاده.....

والله أعلم

إنه نعم المولى ونعم النصير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٣١-٥	الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة
٦	إشكالية الدراسة وأهميتها
٧	أهداف الدراسة وتساؤلاتها
٨	مفاهيم الدراسة :
٨	١- مفهوم الانتخابات
١٠	٢- مفهوم البرلمان
١٢	٣- المشاركة السياسية
١٣	٤- المنافسة الحزبية
١٦	٥- الإشراف القضائي
١٨	الإجراءات المنهجية للدراسة
١٨	نوع الدراسة
١٨	أدوات جمع البيانات
١٩	عينة الدراسة
١٩	- وحدة العينة
١٩	- حجم العينة
٢٠	- طريقة اختيار العينة ونوعها
٢٢	- محكّات اختيار العينة
٢٣	وصف العينة
٢٥	وحدات التحليل والعد والقياس
٢٥	تحديد فئات التحليل
٣٠	إجراءات الصدق والثبات
٣٠	معالجة البيانات

الصفحة	الموضوع
٣١	صعوبات الدراسة
٥٩-٣٢	الفصل الثاني: المداخل النظرية لدراسة الانتخابات البرلمانية
٣٣	تمهيد
٣٣	أولاً: نظرية الديمقراطية الليبرالية
٣٤	توماس هوبز (١٦٧٩-١٥٨٨)
٣٤	جون لوك (١٦٣٢-١٧٠٤)
٣٥	مونتسكيو (١٧٥٥-١٦٨٩)
٣٦	جان جاك روسو (١٧٧٨-١٧١٢)
٣٧	جون ستيفور特 ميل (١٨٧٣-١٨٠٦)
٣٨	نقد الديمقراطية الليبرالية
٣٩	ثانياً: نظرية الصفة الكلاسيكية
٤٠	فلغريدو باريتو ودورة الصفة
٤١	جييانو موسكا والقرة التنظيمية
٤٣	روبرت ميشيلز وقانون الأوليغاركية
٤٥	نقد نظرية الصفة الكلاسيكية
٤٦	ثالثاً: نظرية البنائية الوظيفية
٤٨	نقد نظرية البنائية الوظيفية
٥٠	رابعاً: النظرية марксية
٥٤	نقد النظرية марксية
٥٥	خامساً نحو إطار نظري مقترن للدراسة
٩٢-٦٠	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٦١	تمهيد
٦١	أولاً: دراسات تناولت المنافسة الحزبية
٦٩	ثانياً: دراسات تناولت قضية المشاركة السياسية

الصفحة	الموضوع
٨٦	ثالثاً: دراسات تتعلق بالإشراف القضائي
٩٠	موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة
١٤٥-٩٣	الفصل الرابع: التحليل السوسيولوجي للمحاور الرئيسية للدراسة
١١٨-٩٤	المحور الأول: الأحزاب السياسية في المجتمع المصري "رؤية تحليلية"
٩٥	تمهيد
٩٥	أولاً: نشأة الأحزاب السياسية
١٠٨	ثانياً: الأشكال الرئيسية للتنظيمات الحزبية
١١١	ثالثاً: تنظيم الحزب السياسي
١١٢	رابعاً: وظائف الأحزاب السياسية في نظم التعددية الحزبية
١٣٧-١١٩	المحور الثاني: واقع المشاركة السياسية في مصر
١٢٠	تمهيد
١٢٠	أشكال المشاركة السياسية ومستوياتها
١٢٢	مراحل المشاركة السياسية
١٢٣	خصائص المشاركة السياسية
١٢٤	محددات المشاركة السياسية
١٢٥	واقع المشاركة السياسية في مصر
١٣٠	أثر النظام الانتخابي على المشاركة السياسية
١٣١	دور مؤسسات التنشئة في تفعيل المشاركة السياسية
١٤٥-١٣٨	المحور الثالث: الإشراف القضائي على الانتخابات البرلمانية
١٣٩	تمهيد
١٤٠	أولاً: لمحات تاريخية عن دور القضاء في الحياة العامة بمصر
١٤١	ثانياً: الأسس القانونية والدستورية لإشراف القضاء على الانتخابات

الصفحة	الموضوع
١٤٣	ثالثاً: أهمية عملية الإشراف القضائي على الاقتراع العام
١٤٤	رابعاً: أهداف الإشراف القضائي على الاقتراع العام
١٩٧-١٤٦	الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية
٢٣٦-١٩٨	الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة
١٩٩	تمهيد
٢٠٣	مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
٢٢٨	مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
٢٣٢	مناقشة النتائج في ضوء المقولات النظرية
٢٣٦	توصيات الدراسة
٢٣٧	قائمة المصادر والمراجع
٢٥٦	الملحق
٢٦٧	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	توزيع العينة على صحف الدراسة	١٩
٢	مسح بعد الموضوعات الصحفية المنشورة في صحف العينة	٢٠
٣	عدد الموضوعات الصحفية المختارة من صحف العينة	٢١
٤	حجم عينة الدراسة	٢٢
٥	طريقة تأسيس الأحزاب المصرية قبل ثورة ٢٥ يناير	١٠٧
٦	تطور إعداد المقيدين بالجداول الانتخابية من عام ١٩٧٦ - ٢٠٠٠ م	١٢٧
٧	تطور نسب الرجال والنساء المقيدين في جداول الانتخاب خلال الفترة ١٩٧٥ - ٢٠١٠	١٢٨
٨	أعداد المرشحين في الانتخابات البرلمانية المتعاقبة من عام ١٩٨٧ - ٢٠١٠	١٢٩
٩	تمثيل القوى السياسية والحزبية في الانتخابات البرلمانية ١٩٧٦ - ٢٠١٠	١٣٠
١٠	رؤى صحفة الأهالي لعوامل قوة المنافسة الحزبية	١٤٧
١١	رؤى صحفة مايو لعوامل قوة المنافسة الحزبية	١٤٩
١٢	رؤى صحفة الأهالي لعوامل ضعف المنافسة الحزبية	١٥٣
١٣	رؤى صحفة الوفد الأسبوعي لعوامل ضعف المنافسة الحزبية	١٥٧
١٤	رؤى صحفة مايو لعوامل ضعف المنافسة الحزبية	١٦١
١٥	رؤى صحف العينة لعوامل ضعف المنافسة الحزبية خلال الدورات الانتخابية الثلاث في الفترة من ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ م	١٦٨

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٦٨	رؤية صحيفة مايو لعوامل المشاركة السياسية للناخب	١٦
١٧١	رؤية صحيفة الأهالي لعوامل ضعف المشاركة السياسية للناخبين	١٧
١٧٣	رؤية صحيفة الوفد الأسبوعية لعوامل ضعف المشاركة السياسية للناخبين	١٨
١٧٧	رؤية صحيفة الأهالي لعوامل إقبال المرأة (كمرشحة) على المشاركة السياسية	١٩
١٧٩	رؤية مجلة حواء لعوامل إقبال المرأة (كمرشحة) على المشاركة السياسية	٢٠
١٨٢	رؤى صحف العينة لعوامل إقبال المرأة (كمرشحة) على المشاركة السياسية	٢١
١٨٦	رؤية مجلة حواء لعوامل ضعف اقبال المرأة (كمرشحة) على المشاركة السياسية	٢٢
١٩٤	رؤية صحيفة الوفد الأسبوعية لسلبيات الإشراف القضائي أثناء فترة الدراسة	٢٣
٢٢٠	تطور تمثيل المرأة في البرلمان ١٩٧٦ - ٢٠٠٥	٢٤
٢٢٣	النسبة المئوية لأعضاء مجلس الشعب في سنوات مختلفة	٢٥

مقدمة